به ولا تكون هذه اللام خافضة للمقسم به إلا متضمنة معنى التعجب في الله وحده كما قال الشاعر .

(لله يبقى على الأيام ذوحيد ... بمشمخر به الظيان والآس) .

وقد كشف بعض المحدثين معنى هذه اللام وتضمتها للتعجب بأن كرر عليها التعجب وإن كان ليس بحجة ولكنه مما يبين هذا المعنى وهو قوله .

(لله آنسة فجعت بها ... ما كان أبعدها من الدنس) .

وقال العلماء في قوله لله درك إن هذه لام التعجب وإن كان دعاء للمخاطب به أو المخبر عنه في قولهم لله دره وقالوا معناه كثر الله خيره